[317] قيل: فحدث الجاحظ (1) بهذا الحديث فقال: هو جماع الكلام الذي دونه الناس في كتبهم وتحاوروه بينهم. قيل: ثم سمع أبو علي الجبائي (2) بذلك فقال: صدق الجاحظ، هذا ما لا يحتمله الزيادة والنقصان. " ص 109 " 14 - ج: روى هشام بن الحكم أنه سأل الزنديق أبا عبد الله عليه السلام: لاي علة خلق الخلق وهو غير محتاج إليهم ولا مضطر إلى خلقهم، ولا يليق به العبث بنا ؟ قال: خلقهم لاظهار حكمته، وإنفاذ علمه، وإمضاء تدبيره ; قال: وكيف لا يقتصر على هذه الدار فيجعلها دار ثوابه ومحبس عقابه ؟ قال: أن هذه دار بلاء، ومتجر الثواب، (3) ومكتسب الرحمة، ملئت آفات وطبقت شهوات ليختبر فيها عباده بالطاعة، فلا يكون دار عمل دار جزاء. الخبر. " ص 184 " 15 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن عبد الله بن الحسين العلوي، عن عبد العظيم الحسني، عن أبي جعفر الجواد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: المرض لا أجر فيه، ولكنه لا يدع على العبد ذنبا إلا حطه، وإنما الاجر في القول باللسان، والعمل بالجوارح ; وإن الله بكرمه وفضله يدخل العبد بصدق النية والسريرة الصالحة الجنة. " ص 30 " 16 - ثو: أبي، عن أحمد بن إدريس، ومحمد العطار جميعا، عن الاشعري، عن محمد بن حسان، عن الحسين بن محمد النوفلي، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن علي، عن عيسى ابن عبد الله العمري، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين عليه السلام: في المرض يصيب الصبي ؟ قال: كفارة لوالديه. " ص 187 "

_____ (1) هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثى البصري اللغوى النحوي، كان من غلمان النظام، ومائلا إلى النصب والعثمانية، تثقف في البصرة وبغداد، واطلع على جميع العلوم المعروفة في عصره، نسبت إليه فرقة الجاحظية من المعتزلة، ولد بالبصرة، وتوفى فيها سنة 255 وأصابه الفلج في آخر عمره، له كتب: منها (الحيوان) في سبعة أجزاء، و (البيان والتبيين) و (البخلاء) و (العثمانية) التى نقض عليها أبو جعفر الاسكافي، والشيخ المفيد، والسيد أحمد بن طاووس. (2) هو محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان، منسوب إلى (جبى) بالضم كورة بخوزستان، أحد أئمة المعتزلة، له مقالات كلامية على مذهب الاعتزال، أخذ الكلام عن أبى يوسف يعقوب بن عبد الله الشحام البصري رئيس المعتزلة بالبصرة في عصره، وعنه أخذ أبو الحسن الاشعري شيخ السنة علم الكلام، ولد سنة 235 وتوفى في شعبان سنة 303. (3) في نسخة المصنف: ومنجز الثواب. _____